

شركات الإتصال ومساهمتهما في الناتج الداخلي الخام بالجزائر

دراسة تحليلية للسنوات (2006-2022)

Communication companies and their contribution to the gross domestic product in Algeria
Analytical study for the years (2006-2022)

بضياف صالح

مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر

جامعة البليدة 2 - الجزائر

s.beddiaf@univ-blida2.dz

تاريخ النشر: 2024/01/22

نوري يوسف*

مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية

جامعة البليدة 2 - الجزائر

ey.nouri@univ-blida2.dz

تاريخ الإستلام: 2023/08/30

تاريخ القبول: 2024/01/19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام في الجزائر، وذلك من خلال الفترة (2006-2022)، وتم التطرق إلى ماهية شركات الإتصال الناشطة في قطاع الإتصالات والوضعية الحالية لحظيرة مشتركي شركات الهاتف الثابت والنقال في الجزائر، كما تناولنا في هذه الدراسة لتطور الناتج الداخلي الخام في الجزائر وقياس نسبة مساهمة شركات الإتصال فيه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والتحليلي في الجانب التطبيقي من خلال إستعمال البيانات الإحصائية، وقد خلصت الدراسة إلى ان حظيرة الإجمالية لمشتركي شركات الإتصال في تزايد مستمر بسبب المنافسة بين المتعاملين وتطور الخدمات المعروضة وإنخفاض الأسعار من جهة أخرى، مما ساهم في تحقيق مداخيل معتبرة للإقتصاد الوطني ورفع مقدار مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام وأن شركات الهاتف النقال تحقق أكثر مداخيل وتملك أكبر نسبة مساهمة، لكن في العموم تبقى هذه النسبة منخفضة، مقارنة بالدول الأخرى المجاورة.

الكلمات المفتاحية: شركات الإتصال، الهاتف النقال، الهاتف الثابت، الناتج الداخلي الخام

تصنيفات JEL: O45.

Abstract:

This study aims to know the extent of the contribution of communication companies to the gross domestic product in Algeria, during the period (2006-2022), and the nature of communication companies active in the telecommunications sector and the current situation of the fold of subscribers of fixed and mobile companies in Algeria were addressed, where the descriptive approach was relied on in the theoretical and analytical side in the applied side through the use of statistical data, and the study concluded that the total coop of subscribers of communication is constantly increasing due to competition Among the dealers, which contributed for the national economy and raising the amount of the contribution of communication companies to the gross domestic product., but in general this percentage remains low, compared to other countries. other nearby

Keywords: communication companies, mobile phone, fixed line, gross domestic product

Jel Classification Codes: O45.

* المؤلف المراسل

1. مقدمة:

أسفرت التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقليص الفجوة الزمنية والمكانية بين البلدان وإحداث تغييرات جذرية هامة في مجالات توفير وتقديم الخدمات للشركات الإتصال، الشيء الذي أسهم في تحقيق مكاسب هائلة للدول وللشركات، من خلاله أدركت معظم بلدان العالم أهمية الاتصالات في تطوير حياة الفرد والمجتمع في تحسين اقتصاد الدولة ودخل الفرد، بإعتبارها عنصرا أساسيا وضروريا للنشاط الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي والثقافي في اغلب الدول ذلك لأنها تعتبر وسيلة عمل ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في جميع القطاعات، مما جعل قطاع الاتصالات من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك المساهمة في جذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة القدرة التسويقية للمنتجات محليا وخارجيا، ودفع بعجلة الإقتصاد الوطني، والمساهمة بقدر معتبر في الناتج المحلي الخام بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)؟.

وللإجابة على الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل فيما يلي:

- ما هي أهم شركات الإتصال الناشطة في قطاع الإتصالات في الجزائر؟.
- ما المقصود بالناتج الداخلي الخام وماهي العوامل المؤثرة فيه؟.
- الى أي مدى يمكن أن تساهم شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)؟.

2. الفرضيات:

- شركات الإتصال الأربعة الناشطة في الجزائر هي (موبيليس، جازي، أوريدو) بالنسبة لشركات الهاتف النقال وشركة اتصالات الجزائر بالسنة للهاتف الثابت؛
- الناتج الداخلي الخام هو ما تنتجه الدول من سلع وخدمات خلال مدة زمنية وغالبا ماتكون سنة؛
- منذ الإصلاحات التي جاء بها قانون 03-2000 الذي ساهم في فتح مجال المنافسة وتحقيق مؤشرات مهمة في الأداء شركات الإتصال في الجزائر والمساهمة في الناتج الداخلي الخام.

3.1 أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على قطاع الإتصالات، نشأته وتطوره وأهميته، والتركيز على شركات الإتصال الناشطة سواء في مجال الهاتف الثابت أو النقال؛
- تسليط الضوء على قطاع شركات الإتصال وإبراز مدى مساهمته في الناتج المحلي الخام.

4.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه شركات الإتصال في المساهمة الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر

- إظهار مكانة وواقع قطاع الإتصالات في الجزائر؛

- توضيح طبيعة المنافسة في هذا القطاع وإبراز مكانة المتعاملين من خلال تحليل الحصص السوقية ومؤشرات الأداء؛

- تبيان مدى مساهمة قطاع الاتصالات في الاقتصاد ككل وخاصة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

وقصد الإجابة عن إشكالية الدراسة إعتدنا على المنهج الوصفي في عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بقطاع الاتصالات والشركات الناشطة فيه، أما في الجانب التطبيقي تطرقنا للمنهج التحليلي في تحليل حصص السوقية والمؤشرات الخاصة بشركات الإتصال خلال الفترة المدروسة مع إستخدام والاستعانة ببعض الأدوات والتحليلات البيانية

2. تحرير قطاع شركات الإتصال في الجزائر:

1.2. مفاهيم مرتبطة بشركات الإتصال:

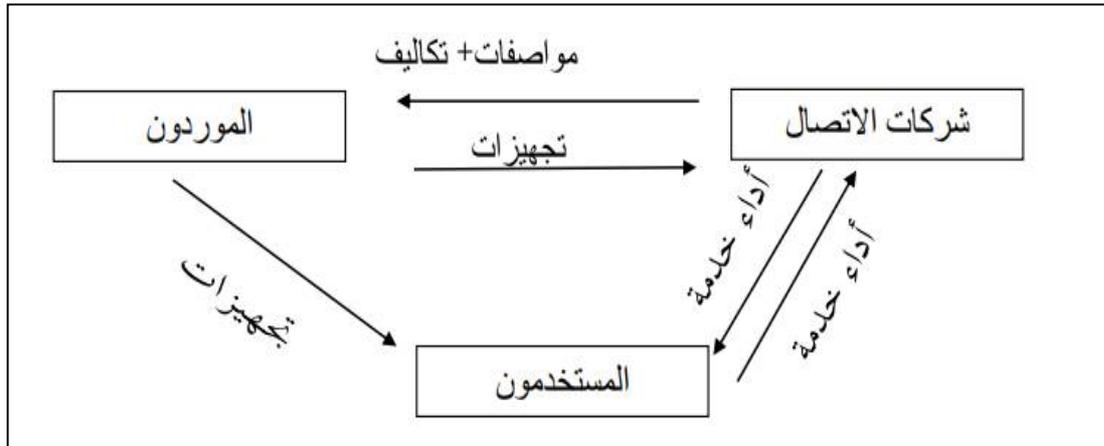
1.1.2 تعريف شركات الإتصال: بحكم أن شركات الإتصال هي شركات مساهمة فقد عرفها المشرع الجزائري في نص المادة 592 من القانون التجاري بأنها " الشركة التي يقسم رأس مالها إلى حصص، وتتكون من شركاء لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصتهم، ولا يمكن أن يقل عدد الشركاء فيها عن سبعة " (القانون التجاري، 2005)

وتعرف أيضا باسم شركات الهاتف، أو مزود خدمة الهاتف، هي شركة توفر خدمات مثل الإتصالات الهاتفية ونقل البيانات لزبائنهم، أغلب شركات الهاتف حاليا هي مزودة لخدمة الإنترنت (الموسوعة الحرة، 2023)

2.1.2 تعريف الاتصالات السلكية واللاسلكية: تعتبر عملية اتصال في شكل إرسال الصوت وبيانات وفيديو عبر وسائل إلكترونية سلكية أو لاسلكية مثل الهواتف، أجهزة الراديو وأجهزة الكمبيوتر والألياف البصرية والأقمار الصناعية والبلث الإذاعي والتلفزيوني والإنترنت، الاتصالات السلكية واللاسلكية هي شريان الحياة لمجتمعنا وقد ساهمت في جعل العالم قرية عالمية حيث أهميتها في جميع مجالات الحياة (www.mpt.gov.dz، 2023)

3.1.2 تعريف خدمات الاتصالات: هي صنف من أصناف الخدمات (القطاع الثالث) تقدمها شركات متخصصة في هذا المجال لتلبية حاجات الأفراد مقابل ثمن معين وتصنف ضمن الخدمات العمومية كونها توجه لمختلف شرائح المجتمع هذا ما يميزها عن باقي الخدمات التجارية

ويمكن تمثيل الأطراف الثلاثة لخدمات الإتصال في الشكل التالي: (سمراء، 2013، صفحة 167)



المصدر: بلجربة سمراء، إستراتيجيات تدويل الإنتاج في خدمات الاتصالات، شهادة الماجستير في الإقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2013/2012، ص: 167.

2.2. التدابير المتخذة للإصلاح وتطوير قطاع الإتصالات في الجزائر: وفي سنة 2000 وافقت الحكومة على إجراء إصلاحات معمقة للقطاع البريد والمواصلات من أجل مواكبة تحديات العولمة والتقليل من الفجوة الرقمية التي تفصل الجزائر عن البلدان المتقدمة وقد ركزت المحاور الكبرى لهذه الإصلاحات على: (www.mpt.gov.dz، 2023)

- إعادة صياغة الإطار التشريعي والتنظيمي لقطاع البريد والمواصلات من أجل تثبيت هذه الإصلاحات على قاعدة صلبة وشفافة؛
- الفصل بين الاستغلال والضبط والسياسة القطاعية من خلال تقسيم وزارة البريد والمواصلات إلى شركة للاتصالات ومؤسسة للبريد وسلطة للضبط وكذا دائرة وزارية تتكفل بسياسة قطاع البريد والاتصالات؛
- تحرير سوق الاتصالات والبريد وفتحها أمام المنافسة المتنامية وتطوير المشاركة واستثمار الخواص في القطاع؛

علاقة المراجع الخارجي بممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في الجزائر

- حماية وتطوير الخدمة الشاملة على المستوى الوطني.
- 3.2. دوافع تحرير قطاع شركات الاتصال في الجزائر: إن أهم الأسباب التي ساعدت على تحرير وفتح باب المنافسة طور قطاع الاتصالات في الجزائر تتمثل فيما يلي (عزوز، 2019، صفحة 221)
- السعي لتدارك التأخير في القطاع، والتقليل من الفجوة الرقمية التي تفصل الجزائر عن البلدان المتقدمة، وجلب أفضل المتدخلين الممكنين من متعاملين ومجهزين، وموفري الخدمات المختلفة؛
- قلة الإستثمارات المادية في هذا القطاع، وضعف التغطية الهاتفية.
- سعي الجزائر انضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، وفي مرحلة تفاوض للشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ووقوعها تحت صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، هذا الأخير الذي طلب منها تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال، لأنها لا تمثل سوى 478 مليون دولار فقط من الناتج الإجمالي الخام حسب إحصائيات 2000، أي ما يعادل 0.8% من الناتج الإجمالي الخام في حين تكون النسبة لدى الدول المتقدمة ما بين 4 و8% من الناتج الإجمالي

3. الناتج الداخلي الخام والعوامل المتحكم فيه

- 1.3. تعريف الناتج الداخلي الخام: الناتج الداخلي الخام يقصد منه السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع خلال فترة زمنية محددة غالبا ما تكون سنة، ويكون هذا الإنتاج داخل الحدود الجغرافية لهذا البلد (عمراني و حاكمي، 2019، صفحة 919)
- 2.3. العوامل المحددة لناتج المحلي الإجمالي: هناك عدة عوامل تؤثر على الناتج المحلي منها: (عبد الله، 2021، صفحة 175)
- الظروف الطبيعية التي لا يستطيع الإنسان السيطرة عليها أو التنبؤ بها كالزلازل والفيضانات والظروف الجوية والمناخية المختلفة.
- الاستقرار السياسي للدولة والذي يؤثر على كمية وقيمة ما ينتج من سلع وخدمات، فلا يخفى ما لأثر الحروب مثلا على الناتج المحلي للدولة من تدميرها لمختلف الممتلكات والمصانع والإنشاءات المختلفة فضلا عن تعطيلها لكثير من الإستثمارات.
- كمية ونوعية الموارد الاقتصادية والتي تحدد كمية ونوعية المنتجات وبالتالي قيمة الناتج المحلي، ولعل أهمها الموارد البشرية والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإنتاج.
- علاقة عناصر الإنتاج بالبيئة المحيطة ومدى تطبيق الدولة لمبدأ تقسيم العمل والتخصص الدولي والاستخدام الأمثل للموارد من سكان واستثمارات وتقديم تكنولوجيا.

4. دراسة مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)

1.4. التعريف بالشركات الناشطة في الجزائر

- 1.1.4 نبذة عن شركة اتصالات الجزائر للهاتف الثابت: اتصالات الجزائر هي شركة ذات أسهم برأسمال عمومي، تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف الثابت والأنترنت، تأسست وفق القانون 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والذي كرس الفصل بين نشاطات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، والمحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرارات المجلس الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم "إتصالات الجزائر".

وفق هذا القانون الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت الصيغة القانونية "مؤسسة ذات أسهم" برأسمال اجتماعي قدره 115.000.000.000,00 دج ومقيدة في المركز الوطني للسجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم B 001808302

وتعد اتصالات الجزائر مؤسسة رائدة في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، التي تشهد تطورا مذهلا في هذا المجال، حيث تقترح تشكيلة واسعة من خدمات الهاتف الثابت والأنترنيت الموجهة للزبائن الخواص والمحترفين، وقد اكتسبت اتصالات الجزائر هذه المكانة من خلال سياسة الابتكار التي تتماشى تماما مع تطلعات الزبائن، ذات توجه نحو الاستخدامات الجديدة (/www.algeriatelecom.dz، 2023)

2.1.4. نبذة عن شركة اتصالات الجزائر للهاتف النقال "موبيليس": فرع من مجمع إتصالات الجزائر وأول متعامل للهاتف النقال بالجزائر، موبيليس أقرت استقلاليتها كمتعامل منذ أوت 2003 ويسعى موبيليس، منذ نشأته، إلى تحديد أهداف أساسية منها، تقديم أحسن الخدمات، التكفل الجيد بالمستخدمين لضمان وفائهم، الإبداع، تقديم الجديد بما يتماشى والتطورات التكنولوجية وهذا مامكنها من تحقيق أرقام أعمال مهمة وتوصلها، في وقت قصير، إلى ضم 20 مليون مشترك وأكثر من 178 وكالة تجارية، وأكثر من 82.965 نقطة بيع غير مباشرة وأكثر من 5000 محطة تغطية BTS، وأرضية خدمات ناجعة وذات جودة عالية، الإبداع الدائم وتطوير لعروضها ولخدماتها المختلفة فوسطو، سلكي، خدمة الرسائل المصورة والصوتية MMS وخدمة 3G، GPRS...

إضافة إلى كل خدمات التغطية الإلكترونية أرسل، راسيمو، رصيدي، بطاقة التغطية الخاصة بالمكالمات الدولية لمشركي الدفع المسبق تفرض اليوم موبيليس نفسها كشركة حيوية، مبدعة، ودية وشفافة، في محيط جد تنافسي وسليم أساسه ومفتاح نجاحه يكمن في الجديدة والمصادقية بالإضافة إلى الإتصال المباشر، تحت شعار "معا نصنع المستقبل" (www.mobilis.dz، 2023)

3.1.4. نبذة عن شركة "أوبتيكوم تيليكوم الجزائر" أوراسكوم تيليكوم سابقا "تم إنشاء متعامل الهاتف النقال الجزائري "جازي" شهر جويلية 2001، رائد في مجال إتصالات الهاتف النقال مع أكثر من 14 مليون مشترك في شهر أوت 2022 توفر جازي عرضا واسعا من الخدمات كالدفع البعدي، الدفع المسبق، وكذا الخدمات ذات القيمة المضافة ومنذ جويلية 2022، التاريخ الذي تنازل فيه "VEON" عن كامل أسهمه في المؤسسة لصالح الصندوق الوطني للاستثمار، أصبحت جازي مؤسسة وطنية، وهي حاليا ملكية الصندوق الوطني للاستثمار بنسبة، 96.57% وسيفيتال بنسبة 3.43% وبهذا فان شبكة جازي تغطي 95% من السكان عبر كامل التراب الوطني وخدمات الجيل الثالث "3G" منتشرة عبر 58 ولاية، اطلقت أيضا جازي خدمات الجيل الرابع "4G" في 01 أكتوبر 2016 عبر 20 ولاية والتزمت بتغطية كامل التراب الوطني. (www.djezzy.dz، 2023)

4.1.4. نبذة عن شركة الوطنية للاتصالات "أوريديو" نجمة سابقا "

الوطنية للإنصالات شركة "نجمة" سابقا للهاتف النقال متواجدة بالجزائر منذ 23 ديسمبر 2013، وهي أحد أهم متعاملي الهاتف النقال في الجزائر، وتعد آخر متعامل دخل الجزائر بعد كل من موبيليس، وجيزي، إذ حصلت الوطنية تيليكوم الكويتية على رخصة استغلال الهاتف النقال، وفي 24 أوت 2004 تم الإطلاق الرسمي لعلامتها التجارية المسماة نجمة بمختلف التشكيلات، والمنتجات، والخدمات غير المسبوقة في الجزائر، حيث أدخلت معايير جديدة لعامل الإتصالات، وهي تعد أول متعامل يدخل خدمة الوسائط المتعددة السمعية البصرية، في 21 نوفمبر 2013 أصبحت ب أوريديو Ooredoo وذلك

علاقة المراجع الخارجي بممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية

دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في الجزائر

بعد تبني علامتها التجارية في إطار توسيع استثماراتها في دول مختلفة ومنها الجزائر، وهي تتمتع بشبكة تقنية فعالة تغطي 99% من الجزائر، وخدمة تشمل شبكة واسعة من المحلات الموزعة عرب كامل التراب الوطني.

حيث تملك أكثر من 3000 موقع تقني، و107 مركز خدمة على المستوى الوطني و3 محلات VIP، و345 فضاءات خدمات Ooredoo وأكثر من 50000 نقطة بيع، وتشغل أكثر من 2500 عامل، حيث 99% منهم جزائريون، وتمثل نسبة النساء 40%، ويقدر متوسط سن العمال ب 30 سنة (www.ooredoo.dz/Ooredoo/Algerie، 2023).

5.1.4 مؤشر تطور مشتركي شركات الهاتف الثابت والهاتف النقال خلال الفترة (2006-2022):

جدول 1: تطور حظيرة مشتركي شركات الهاتف الثابت والهاتف النقال خلال الفترة (2006-2022)

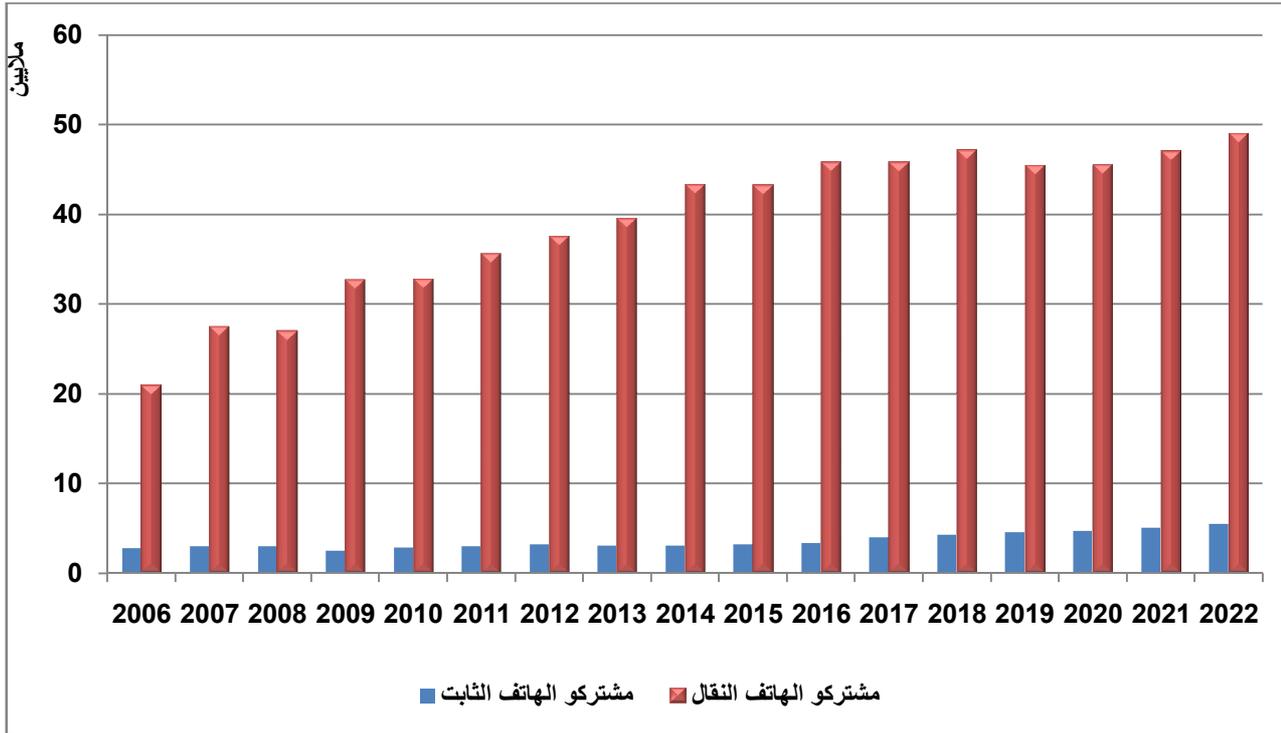
المشتركين السنوات	مشتركو الهاتف الثابت	مشتركو الهاتف النقال	مجموع المشتركين
2006	297 8412	20997954	23 251 839
2007	409 0683	27562721	30 130 631
2008	140 0693	27031472	30 612 100
2009	165 5762	32729824	35 989 305
2010	731 9222	165 78032	35 896 702
2011	336 0593	926 61535	38675262
2012	363 2893	703 52737	40817066
2013	3138914	045 51739	42655959
2014	3098787	174 29843	46396961
2015	3267592	643 22743	46495235
2016	3404709	846 81745	49222555
2017	360 0514	665 84545	49 025 897
2018	154 3484	264 15447	51 418 502
2019	310 6164	533 42545	50 843 041
2020	4.784.306	45.555.673	50.339.979
2021	5.097.059	47.015.757	52.112.816
2022	5 193 576	49 766 018	54 959 594

المصدر: إعداد الباحثين بناء على التقارير السنوية لسلطة الضبط البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية للسنوات (2006-2022)

نلاحظ من خلال الجدول السابق النمو المستمر لمستخدمي الهاتف الثابت والنقال تزامنا مع دخول المتعامل الثالث الوطنية للاتصالات "نجمة" ووصولها على رخصة الإستغلال سنة 2006 زادت المنافسة وتطورت الخدمات المقدمة بين المتعاملين الثالث للهاتف النقال، ليصل العدد الإجمالي لحظيرة الى أكثر من 23,83 مليون مشترك في نهاية سنة 2006 أما فيما يخص الهاتف الثابت نلاحظ تذبذب بين عدد المشتركين بين الإرتفاع والإنخفاض ليواصل عملية الإرتفاع بداية من سنة 2014 وهذا راجع لزيادة للطلب على الإنترنت التي تحتاج الى خطوط الهاتف الثابت ليبلغ عدد الإجمالي 5,57 مليون مشترك نهاية سنة 2022 وشهدت حظيرة الهاتف النقال ما بين (2012-2018) الإنتقال من 40,82 مليون مشترك في نهاية سنة 2012 إلى 51,50 مليون مشترك في نهاية سنة 2018 ويرجع سبب هذا الإرتفاع هو منح ودخول شبكات الجيل الثالث 2013 والجيل الرابع سنة 2016 الخدمة الفعلية مما سمح بتوسيع الحظيرة الإجمالية للمستخدمين، ليشهد إنخفاضاً سنة 2019 بالمقارنة مع

سنة 2018 قدر بـ 2,84%، بفعل عملية الكشف عن هوية الأرقام السرية وبعد ذلك عرف عدد إجمالي للحظيرة المشتركين إرتقاعا طفيفا نسبته 0,60%، حيث إنتقل من 50,04 مليون مشترك في نهاية سنة 2019 إلى 50,34 مليون مشترك في نهاية سنة 2020، ليواصل النمو السنوي للعدد المشتركين سنة 2021 بإرتفاع طفيف نسبته 3,52%، أما في سنة 2022 قدر نسبة التطور بـ 4,76% ليبلغ عدد إجمالي 54,59 مليون مشترك وهذا راجع لتطورت الخدمات المقدمة بين المتعاملين وإنخفاض الأسعار من جهة الأخرى، والشكل البياني رقم 1 يوضح أكثر تطور مشركي شركات الهاتف الثابت والهاتف النقال خلال الفترة (2006-2022).

شكل 1: تطور حظيرة مشركي شركات الهاتف الثابت والهاتف النقال خلال الفترة (2006-2022)



المصدر: إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

6.1.4. تحليل مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)

جدول 2: مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)

الناتج الداخلي الخام	شركات هاتف النقال		شركات هاتف الثابت		البيان
	نسبة مساهمتها في PIB	مداخيل	نسبة مساهمتها في PIB	مداخيل	
8514,80	%1,92	163,50	%0,96	81,80	2006
9366,60	%2,05	191,70	%0,69	64,60	2007
11090,00	%1,94	214,80	%0,56	62,20	2008
9968,00	%2,23	222,10	%0,58	58,00	2009
11991,60	%1,85	222,00	%0,51	61,00	2010
14526,60	%1,69	246,00	%0,45	66,00	2011
16115,40	%1,70	274,50	%0,43	70,00	2012
16647,90	%1,80	299,70	%0,44	73,40	2013
17228,60	%1,88	324,20	%0,47	81,70	2014

علاقة المراجع الخارجي بممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية
دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في الجزائر

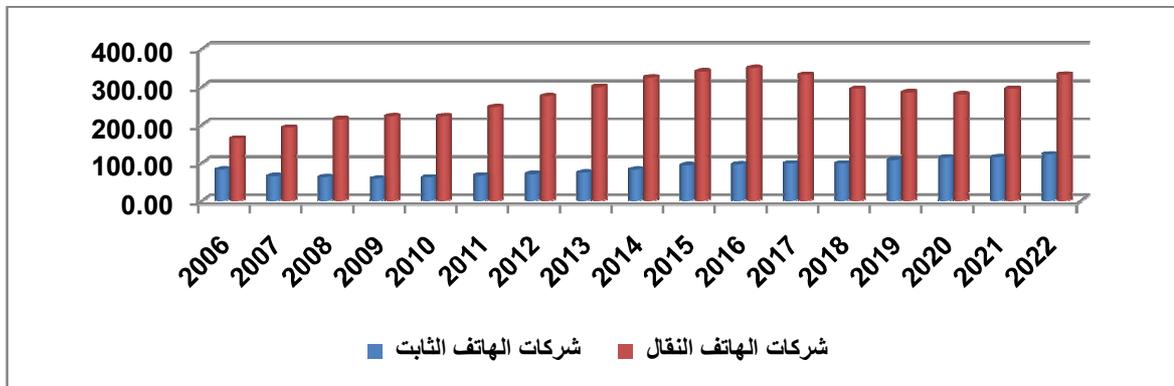
16702,10	%2,04	340,00	%0,56	93,00	2015
17406,80	%2,00	349,00	%0,55	95,50	2016
18876,20	%1,75	331,20	%0,52	97,80	2017
20452,30	%1,44	294,20	%0,48	97,70	2018
20501,10	%1,39	284,82	%0,53	107,76	2019
18383,80	%1,52	279,51	%0,62	113,54	2020
22021,50	%1,34	294,38	%0,52	114,30	2021
22300,50	%1,49	332,15	%0,55	121,90	2022

المصدر: إعداد الباحثين بناء على التقارير السنوية لسلطة الضبط البريد والإتصالات السلكية واللاسلكية للسنوات (2006-2022) وتقرير السنوي للبنك المركزي لسنة 2021.

*: هي قيمة تقديرية

من خلال الجدول أعلاه ونلاحظ أن شركات الهاتف الثابت، إزداد رقم الاعمالها حيث ارتفع من 81,80 مليار دج سنة 2006 الى أكثر من 113,54 مليار دج سنة 2020. أما رقم اعمال شركات الهاتف النقال فقد عرف ارتفاعا مستمرا بين سنتي 2006 بمقدار 163,50 مليار دج و2016 بمقدار 349 مليار دج وهذا راجع لمنح رخص الإستغلال للشبكات الجيل الثالث والرابع وتقديم خدمات والعروض جديدة، لينخفض بعدها تدريجيا ويبلغ 279,51 مليار دج سنة 2020، ليشهد مجدد الإرتفاع بداية من 2021 الى غاية 2022 برقم بقدر ب 332,15 مليار دج.

شكل 2: مساهمة شركات قطاع الإتصالات في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)



المصدر: إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

جدول 3: مساهمة شركات قطاع الإتصالات في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (2006-2022)

الوحدة : مليار دج

السنوات	البيان	مداخل شركات قطاع الإتصالات	الناتج الداخلي الخام	نسبة المساهمة
2006		311,80	8514,80	%3,66
2007		337,70	9366,60	%3,61
2008		350,10	11090,00	%3,16
2009		363,10	9968,00	%3,64
2010		370,90	11991,60	%3,09
2011		436,80	14526,60	%3,01
2012		455,50	16115,40	%2,83

2013	464,20	16647,90	2,79%
2014	498,90	17228,60	2,90%
2015	625,00	16702,10	3,74%
2016	548,00	17406,80	3,15%
2017	533,50	18876,20	2,83%
2018	497,40	20452,30	2,43%
2019	499,08	20501,10	2,43%
2020	500,55	18383,80	2,72%
2021	517,18	22021,50	2,35%
*2022	*526,10	*22300,50	*2,36%

المصدر: إعداد الباحثين بناء على التقارير السنوية لسلطة الضبط البريد والإتصالات السلوكية واللاسلكية للسنوات (2006-2022) وتقرير السنوي للبنك المركزي لسنة 2021

*: هي قيمة تقديرية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تزايد وتضاعف مداخيل جميع شركات قطاع الإتصالات بما فيها موردين ومجهزي شبكات الهاتف وتكنولوجيا الحديثة للشركات بين 2006 و 2015 أي من 311,80 وصولا الى 625,00 مليار دج لتحقيق أعلى نسبة مساهمة في الناتج المحلي الخام بـ 3,74%

لتشهد بعدها تذبذبات بين الإنخفاض والإرتفاع وصولا الى 2,35% وهي نسبة منخفضة مقارنة بباقي القطاعات الهامة.



المصدر: إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

5. خاتمة:

أن حزمة الإصلاحات التي باشرتها الدولة في قطاع الإتصالات من أهمها صدور قانون 2000/03، المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية ساهم بشكل إيجابي في تنظيم وتحرير القطاع وفتح باب المنافسة في سوق الإتصالات وتحقيق جملة من النتائج من أهمها:

✓ منح ثلاث رخص شركات الهاتف النقال بداية بشركة "موبيليس" لتلها مباشرة شركة "جازي" وصولا شركة نجمة "اوريدو" حاليا لتزداد المنافسة سنة 2006 بين المتعاملين الثلاث مما ساهم بتطور حظيرة الإجمالية لمشاركي شركات الإتصال وخاصة في المجال الهاتف النقال ليصل العدد الإجمالي لحظيرة شركات الإتصال الى أكثر من 23,83 مليون مشترك في نهاية سنة 2006 وصولا 54,59 مليون مشترك سنة 2022:

✓ تطور مقدار مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام عند فتح باب المنافسة وخاصة في مجال الهاتف النقال

علاقة المراجع الخارجي بممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية

دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في الجزائر

✓ شركات الهاتف النقال أكثر مساهمة في الناتج الداخلي الخام تملك أكبر نسبة مساهمة بتحقيق مداخيل معتبرة خلال سنة 2006، أي مامقداره 163,50 مليار دج لتصل إلى 294,38 مليار دج في سنة 2022، في بعض الأحيان وصلت نسبة المساهمة إلى أكثر من 2%، مقارنة مع شركات الهاتف الثابت التي لم تتجاوز 1%؛

✓ نسبة مساهمة شركات الإتصال في الناتج الداخلي الخام على العموم منخفضة مقارنة بدول الجوار.

التوصيات:

- إعادة صياغة وتحديث قانون الإتصالات الصادر سنة 2000 للمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة؛
- تسهيل وإستقطاب الإستثمارات الأجنبية في قطاع الإتصالات لجعله أكثر تنافسية والإستفادة من الخبرات الأجنبية في تكنولوجيا الإتصالات المتطورة وخاصة في مجال الهاتف الثابت؛
- التعجيل بتعميم وتغطية شبكة الجيل الرابع على كامل التراب الوطني والعمل على تسريع منح رخصة شبكة الجيل الخامس لمراكبة التطورات الجارية في مجال تكنولوجيا الإتصال في العالم؛
- ضرورة إلزام شركات الإتصال بإحترام دفتر الشروط خاصة في مجال التغطية والجودة الخدمات؛
- الرفع من نسبة تدفق الإنترنت لتقديم خدمات ذات جودة عالية من طرف شركات الإتصال.

6. قائمة المراجع:

1. المادة 592 من القانون رقم 05/02 المؤرخ في 6 فبراير 2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 75/59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، والمتضمن القانون التجاري الجزائري، الجريدة الرسمية عدد 11، لسنة 2005.
2. <https://ar.wikipedia.org> تصفح الموقع يوم: 2023/8/03 علي الساعة 16:28
3. <https://www.mpt.gov.dz> تصفح الموقع يوم: 2023/08/03 علي الساعة 20:15
4. <https://www.mpttn.gov.dz/ar> تصفح الموقع يوم: 2023/08/06 علي الساعة 21:45
5. عزوز وافية، جودة الخدمات التسويقية وأثرها على الميزة التنافسية في المؤسسة الخدمية، دراسة حالة - مؤسسة موبيليس- أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه (ل م د) في العلوم التجارية، تخصص: إتصال تسويقي، جامعة البليدة 2، السنة الجامعية 2018/2019، ص 221
6. عمران سفيان، حاكمي بوحفص، انعكاسات التقلبات في أسعار النفط على الناتج الداخلي الخام للجزائر (دراسة تحليلية للفترة 2000-2017)، مجلة البشائر الإقتصادية (المجلد 05، العدد 02، أوت 2019) ص 919
7. عبد الله ياسين وآخرون، دراسة قياسية لأثر تغيرات مستوى الناتج الداخلي الخام على واردات الاقتصاد الجزائري، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 07 العدد 03، جوان 2021، ص 175-176.
8. <https://www.algeriatelecom.dz> تصفح الموقع يوم: 2023/08/09 علي الساعة 16:10
9. <https://www.mobilis.dz> تصفح الموقع يوم: 2023/08/09 علي الساعة 17:25
10. <https://www.djezzy.dz> صفح الموقع يوم: 2023/08/09 علي الساعة 20:45
11. <http://www.ooredoo.dz/Ooredoo/Algerie/a-propos> تم تصفح الموقع يوم: 2023/08/09 علي الساعة 21:50
12. <http://www.arpt.dz> التقارير السنوية لسلطة الضبط البريد والإتصالات السلوكية واللاسلكية للسنوات (2006-2022) على الموقع : 12.
13. تقرير السنوي للبنك المركزي لسنة 2021.